

علل التثنية

قام الرجلان كلاهما والبنتان كلتاهما .
ومررت بهما كليهما وكتيتهما وضربتاهما كليهما وكتيتهما .
فكما أن الألف في كلا وكتتا حرف إعراب وقد قلبت كما رأيت فكذلك أيضا ألف التثنية هي حرف
إعراب وإن قلبت في الجر والنصب .
ومثل ذلك من حروف الإعراب التي قلبت قولهم أبوك وأخوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال .
فكما أن هذه كلها حروف إعراب وقد تراها منقلبة فكذلك لا يستنكر في حرف التثنية أن يقلب
وإن كان حرف إعراب .
قال أبو علي ولو لم تكن الواو في ذو و فو حرف إعراب لبقى الاسم الواحد على حرف واحد
وهو الذال .
أما الوجه الآخر .
فإن في ذلك ضربا من الحكمة والبيان وذلك أنهم أرادوا بالقلب